



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

المدرس المساعد/ حسين كريم غني

قسم الجغرافيا/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : babylon.edu.ighum182.hussien.kareem@uo

الكلمات المفتاحية: الرسوب، والمراحل الثانوية، والطلاب.

كيفية اقتباس البحث

غني ، حسين كريم ، تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، أيلول ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Analysis of the phenomenon of dropout in secondary schools in Hillah District

Assistant Professor/Hussein Karim Ghani
Department of Geography/College of Education for
Humanities/University of Babylon

Keywords : failure, secondary stages, demand.

How To Cite This Article

Ghani, Hussein Karim, Analysis of the phenomenon of dropout in secondary schools in Hillah District, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025, Volume:15, Issue 5.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study aims to reveal the extent and analysis of the phenomenon of secondary school failure in Hillah District, identify the spatial variation in the magnitude of this phenomenon, and examine the most important causes contributing to the exacerbation of this problem in the district in 2023.

This study also concluded that there is a significant environmental disparity between the number of students in the district. The urban environment hosted the largest number of secondary school students, reaching 64,275 male and female students, while the number of students who failed reached 26% of the total number of students in urban environments.

In rural environments, the number of students reached 22,202, while the number of students who failed reached 720, representing 10% of the total number of students in rural environments.



المستخلص

تهدف هذه الدراسة الكشف عن حجم وتحليل ظاهرة الرسوب في مدارس الثانوية لقضاء الحلة، والتعرف على التباين المكاني لحجم هذه الظاهرة، فضلاً عن الوقوف عند أهم الأسباب التي تسهم في تفاقم هذه المشكلة في القضاء لعام ٢٠٢٣.

واستنتجت هذه الدراسة أيضاً وجود فارق بيئي كبير بين حجم الطلاب في القضاء؛ فالبيئة الحضرية احتضنت أكبر عدد لطلاب المدارس الثانوية، إذ بلغ عددهم ٥٧٠٤٦ طالباً وطالبة، وبلغ عدد طلاب الراسبين ٢٠٤٥٩ طالباً وبنسبة بلغت ٣٥% من إجمالي الطلاب في البيئات الحضرية، أما في البيئات الريفية فقد بلغ عدد الطلاب ٣٠٠٨٠ طالباً، وبلغ عدد الطلاب الراسبين ٨٤٠٨ طالباً وبنسبة بلغت ٢٨% من إجمالي طلاب في البيئات الريفية.

المقدمة:

يهتم علم الجغرافية البشرية بدراسة القضايا المتعلقة بالسكان ومحاولة توضيح أهم التحديات التي تواجه المجتمعات السكانية، ومعتمداً في بيان على الظواهر السكانية وانطلاقاً من المبدأ علم الجغرافية العام والمستند على التوزيع والتحليل والتركيب الظاهرة الجغرافية، يعد التعليم الركيزة الأساسية لنهضة المجتمعات؛ فهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية المجتمع في كافة جوانبه، ويسعى التعليم إلى نشر المعرفة والقضاء على مظاهر التخلف؛ وبرغم ذلك فهو يواجه التعليم معوقات متعددة، لعل أبرزها مشكلة الرسوب التي تعد من أهم التحديات التي تعرقل مسيرة التقدم العلمي؛ إذ يعد النجاح أو الرسوب المعيار الأساسي لتقييم أداء الطلاب، وتسبب مشكلة الرسوب إقبال كاهل المؤسسات التعليمية بتكاليف مادية إضافية، وتلقي بظلالها السلبية على الأسر التي تتحمل أعباء الدراسة وتكاليفها المتزايدة، كما تؤثر هذه المشكلة سلباً على الحالة النفسية للطلاب، خاصة في المراحل العمرية الحرجة، وقد تدفعهم إلى الانزلاق نحو المشاكل اجتماعية أخرى كالجريمة أو البطالة. (١)

مشكلة الدراسة

يشهد القطاع التعليمي في قضاء الحلة، وتحديداً في المرحلة الثانوية، تحديات جمة تتجلى في ارتفاع معدلات الرسوب بين الطلاب. وتشير المعطيات إلى أن هذه الظاهرة لا تقتصر على الجانب الدراسي، بل تتعداه لتسهم في تكوين فئة اجتماعية تعرف بـ(أنصاف المتعلمين) هذا

(١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٦ .



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

الواقع لا يشكل عائقاً أمام التطور الفردي للطلاب فحسب، بل إنه يعرقل جهود التنمية المجتمعية أيضاً؛ إذ يفقد المجتمع مورداً بشرياً حيوياً ومؤهلاً للمساهمة فيث بنائه وتقدمه.

فرضية الدراسة

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوزيع المكاني غير المتكافئ للمدارس في قضاء الحلة وبين معدلات الرسوب في المرحلة الثانوية. يفترض أن هذا التوزيع غير المتكافئ الناتج عن عوامل تخطيطية وإدارية يتفاعل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى التباين ملحوظ في معدلات الرسوب بين المدارس.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يركز الضوء على قضية تربوية ذات أهمية بالغة، والتي إذا ما تم معالجتها، فإنها ستجنب المجتمع كله أضراراً جسيمة؛ ذلك أن التعليم يمثل الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات وتشكيل هويتها وبدونه تفقد هذه المجتمعات قدرتها على الاستمرار والنمو، لنتحول الحياة فيها إلى حالة من الفوضى، مما قد يؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي وتراجعته.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى فهم ظاهرة الرسوب المدرسي بتحديد المفاهيم الأساسية، والكشف عن حجم وتباين هذه الظاهرة والوقوف على أهم العوامل الرئيسة التي أسهمت في ارتفاع الظاهرة في منطقة الدراسة.

مناهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهجين رئيسيين:

١- المنهج الوصفي: تم استخدامه لجمع البيانات والحقائق حول ظاهرة الدراسة؛ وذلك لتحديد خصائصها المكانية وتوزيعها الجغرافي.

٢- المنهج التحليلي/ الكمي: تم استخدامه لتحليل البيانات وتفسيرها؛ وذلك بالاعتماد على الأرقام والإحصائيات لإبراز العلاقات والاختلافات المكانية المختلفة.

٣- فضلاً عن الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS والمعادلة الارتباط بيرسن لإيجاد العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة واعتمد حجم الرسوب بالمتغير المستقل والعوامل الاقتصادي والاجتماعية والتعليمية بالمتغيرات التابعة المؤثرة على هذه الظاهرة في قضاء الحلة.

حدود منطقة الدراسة

الحدود المكانية للدراسة



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة (قضاء الحلة) التابع لمحافظة بابل، ويشمل كل من مركز الحلة، وناحية أبي غرق، والكفل. ويتحدد موقعها الفلكي بين خطي طول (٤٤.٢٠) و (٤٠ . ٤٤) شمالاً بين دائرتي عرض (٣٢.١٠) و (٣٢.٣٠) شرقاً. ويحدد القضاء إدارياً من الشمال ناحية السدة (قضاء المسيب)، ومن الجنوب قضاء الكوفة التابع (محافظة النجف)، ومن الشرق قضاء الهاشمية، وناحيات المدحتية والقاسم، من الغرب فيحدها قضاء الهندية التابعة (محافظة كربلاء) يحتل القضاء مساحة تبلغ (٨٧٨ كم ٢) بما يعادل (١٧.١ %) من مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩ كم ٢).

الحدود الزمانية حددت الدراسة عام (٢٠٢٣)

عينة الدراسة

مرحلة الدراسة الميدانية اذ تم من خلالها سد النقص الحاصل في البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية، تم إعداد استبانة وتوزيعها على منطقة الدراسة بالاعتماد على العينة العشوائية في (استمارة الاستبيان) التي تتضمن مجموعة من الأسئلة، ملحق (٣) بلغ عددها (٣٩٥) وتم تحديد حجم العينة بحسب معادلة (تارو ياماني) ^(٢)

$$n = \frac{N}{1 + N(e)2} \quad \text{حجم العينة المطلوب} \quad \text{المعادلة}$$

$$N = \text{مجتمع المجتمع (عدد الراسبين ٢٨٨٦٧)}$$

$$E = \text{هامش الخطأ (مستوى الدقة ٥\% (e = ٠.٠٥))}$$

هيكلية الدراسة

المبحث الأول/ توزيع المدارس للمراحل الثانوية في قضاء الحلة

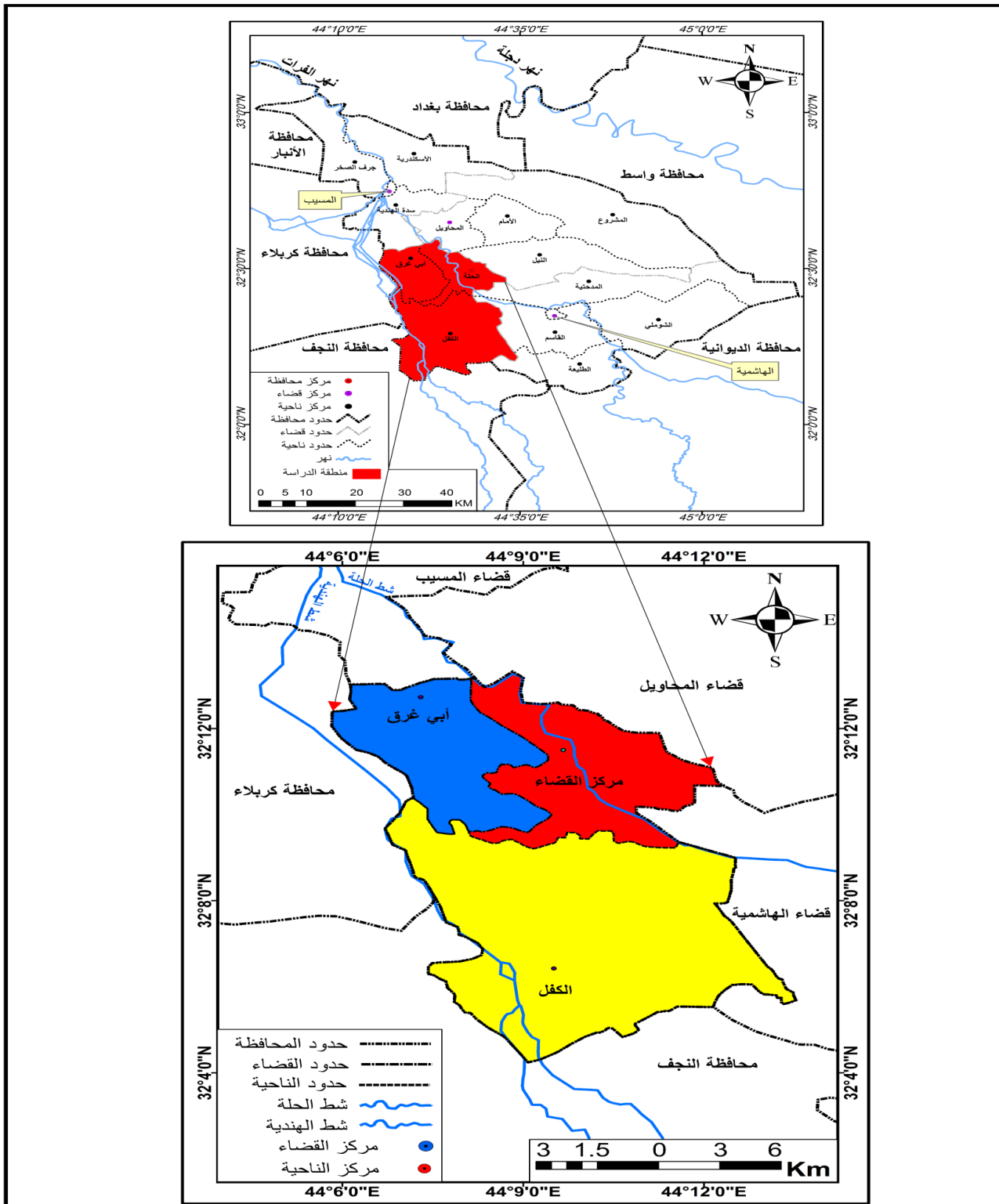
المبحث الثاني/ تحليل ارتباط بيرسون بين عدد الراسبين والعوامل المؤثرة في قضاء الحلة لعام

٢٠٢٣

^{٢)} Jain, R., and Jain, S, 'Analyzing and exploring the effectiveness of each element of 7Ps of marketing mix', International Journal of All Research Education and Scientific Methods (IJARESM), 10(1), (٢٠٢٢), 2455-6211 .



خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ARC GIS

المبحث الأول

توزيع المدارس للمراحل الثانوية في قضاء الحلة

تعد المدارس الثانوية من المؤسسات التعليمية الحيوية التي تلعب دوراً محورياً في إعداد الشباب وتأهيلهم المراحل التعليمية اللاحق والحياة العلمية، والغرض من التوزيع بهدف فهم واقعه وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتحسينه وتطويره بما يخدم مصلحة الطلاب والمجتمع.

أولاً: التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في قضاء الحلة.

يوضح الجدول (١) والشكل (١) توزيع المدارس الثانوية في قضاء الحلة، حيث بلغ عددها (١٨١) مدرسة،

وتظهر هذه المدارس توزيعاً متبايناً من حيث الموقع والانتشار الجغرافي. يبلغ عدد المدارس الثانوية في المناطق الحضرية لقضاء الحلة (١٢٥) مدرسة. يتركز عدد من هذه المدارس في مركز مدينة الحلة، حيث يوجد (١٠٦) مدارس مما يمثل ٨٥ % من إجمالي مدارس الحضر في القضاء. ويوجد (١٠) مدارس في ناحية أبي غرق، بنسبة ١٠ % من مدارس الحضر. ويوجد (٧) مدارس في ناحية الكفل، بنسبة ٧ % من إجمالي مدارس الحضر في القضاء. ويرجع السبب في زيادة المدارس في المناطق الحضرية إلى ارتفاع في الكثافة السكانية مما يستدعي توفير المزيد من الخدمات التعليمية لتلبية احتياجات السكان، يبلغ عدد سكان الحضر في قضاء الحلة (٥١٧٨٢٥) نسمة^(٣)

أما فيما يخص عدد المدارس في ريف قضاء الحلة (٥٦) مدرسة، منها (١٨) مدرسة في ريف مركز الحلة، بنسبة ٣٢ % من إجمالي مدارس الريف في القضاء. ويوجد (١٤) مدرسة في ناحية أبي غرق وبنسبة ٢٥ % من مدارس الريف، فيما توجد (٢٤) مدرسة في ناحية الكفل، بنسبة ٤٣ % من مدارس الريف. ويعود انخفاض عدد المدارس في ريف القضاء مقارنة بالحضر إلى التفاوت الكبير في عدد السكان، حيث يبلغ عدد سكان الريف (١٤٣٥٢٣) نسمة.

جدول (١) التباين البيئي للمدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣

الوحدة الإدارية	الحضر	%	الريف	%	المجموع	%
الحلة	١٠٦	٨٥	١٨	٣٢	١٢٤	٦٨ %

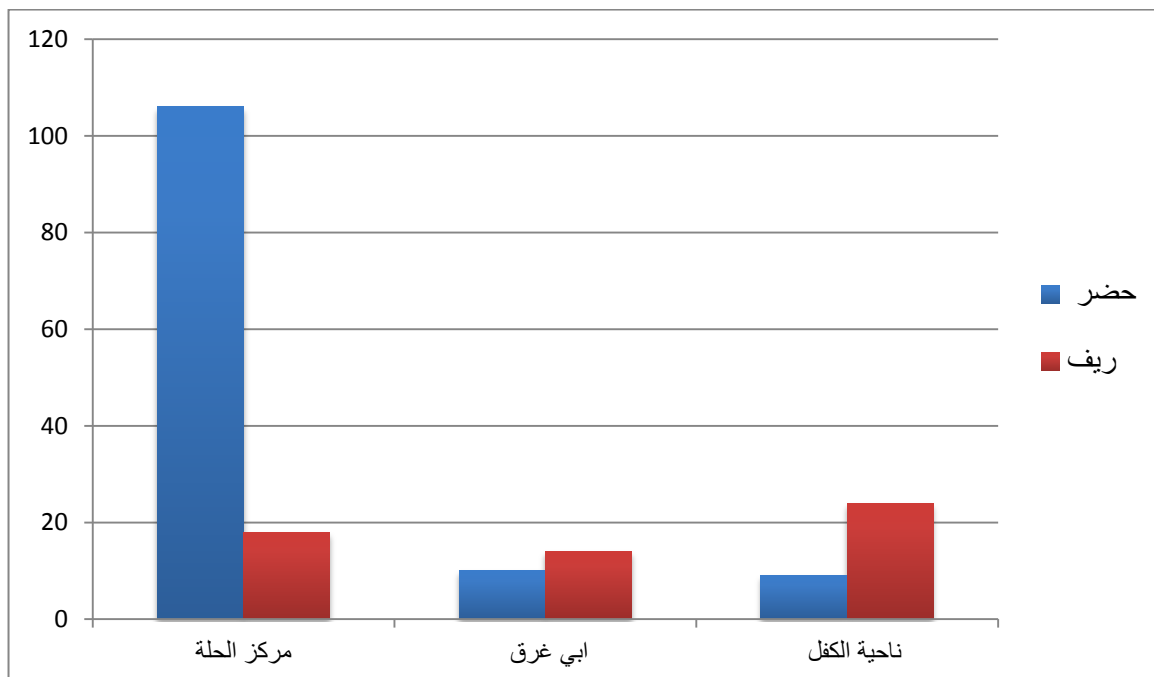
٣ (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية أخصاء بابل ، تقديرات السكان

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

أبي غرق	١٠	٨	١٤	٢٥	٢٤	١٣%
ناحية الكفل	٩	٧	٢٤	٤٣	٣٣	١٨%
الاجمالي	١٢٥	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٨١	١٠٠

المصدر: اعتمادا على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية في محافظة بابل، قسم الإحصاء، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٣

شكل (١) التباين البيني للمدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣



المصدر بالاعتماد على جدول (١)

ثانيا/ توزيع المدارس حسب الجنس في المراحل الثانوية في قضاء الحلة

١ - المرحلة المتوسطة:

يتضح من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد المدارس المتوسطة في مركز الحلة (٥٥ مدرسة، وبلغ عدد مدارس البنين ٢٦ مدرسة بنسبة ٤٧ % من مجموع المدارس في المركز. أما عدد مدارس البنات (٢٧) مدرسة وبنسبة ٤٩ % من إجمالي المدارس في المركز. أما المدارس المختلطة بلغ عددها (٢) وبنسبة ٤ % من مجموع المدارس في مركز الحلة. ويتبين من هذا التوزيع أن مدارس البنات تشكّل النسبة الأكبر ضمن المرحلة المتوسطة في المركز. أما في ناحية أبي غرق فبلغ عدد المدارس المتوسطة (٦) مدارس، منها ٣ مدارس للبنين وبنسبة ٥٠



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

% من مجموع المدارس في الناحية، و (٣) مدارس للبنات وبنسبة ٥٠% من المجموع. في ناحية الكفل يصل عدد المدارس المتوسطة (١٨) مدرسة، بلغ عدد مدارس البنين منها (٧) مدارس. ما يشكل بنسبة ٣٩ % من إجمالي المدارس في الكفل. أما مدارس البنات فعددها (٢) فقط وبنسبة ١١ % من الإجمالي، في حين أن المدارس المختلطة تمثل النسبة الأكبر إذ يبلغ عددها (٩) مدارس، أي ٥٠% من مجموع مدارس الكفل.

يتضح من التوزيع أن المدارس المختلطة تشكل النسبة الأكبر ضمن المرحلة المتوسطة في المركز.

٢- المرحلة الإعدادية:

تبين من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد مدارس المرحلة الإعدادية قد بلغ في مركز الحلة (٢٧) مدرسة، منها ١٢ مدرسة بنين وبنسبة ٤٤ % ، و ١٥ مدرسة بنات بنسبة ٥٦ % من مجموع مدارس الإعدادية في المركز. أما المدارس المهنية بلغ عددها (٦) بنين وبنسبة ٧٥ %، أما البنات بلغ عددها (٢) مدرسة وبنسبة ٢٥%.

أما في ناحية أبي غرق فقد كان عدد مدارس الإعدادية متساوياً؛ بمدرستين للفئتين. أما المدارس المهنية فبلغ عددها (٢) جميعها من نصيب البنين.

وفيما يخص ناحية الكفل فقد بلغ عدد مدارس البنين (٣) مدراس وبنسبة ٥٠% من مجموع مدارس الإعدادية في الكفل. أما البنات فبلغ عددها (٢) مدرسة وبنسبة ٣٣ % من مجموع المدارس في الكفل. أما المدارس المختلطة فبلغ عددها (١) مدرسة من مجموع المدارس في ناحية الكفل. ويتضح مما تقدّم أن مدارس البنين تشكل النسبة الأكبر ضمن المرحلة المتوسطة في الكفل.

المرحلة الثانوية:

يوضح الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد مدارس الثانوية في مركز الحلة بلغ (١٦) مدرسة، أي ما يعادل ٤٧ % من إجمالي المدارس. أما مدارس البنات فقد بلغ عددها (١٧) مدرسة، ما يمثل ٥٠ % من مجموع المدارس في المركز.

أما ناحية أبي غرق فقد وصل عدد مدارس البنين (٦) مدارس، وهو ما يشكل ٥٠ % من إجمالي المدارس في الناحية، في حين بلغ عدد مدارس البنات (٦) أيضاً مدارس بنسبة ٥٠ % من مجموع المدارس في تلك المناطق.

في الكفل بلغ مدارس الثانوية للبنين (٣) مدرسة وبنسبة ٣٣ %، أما البنات بلغ عددها (٤) مدارس وبنسبة ٤٤ % من إجمالي المدارس في أبي غرق.



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

المرحلة المهنية:

من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) يتضح أن عدد مدارس المهنية للبنين في مركز الحلة بلغ ٦ مدارس ما يعادل ٧٥% من إجمالي المدارس في المركز بينما بلغ عدده مدارس البنات (٢) مدرسة فقط أي بنسبة ٢٥ % من مجموع المدارس في مركز الحلة. اما في ناحية أبي غرق فقد بلغ عدد المدارس المهنية (٢) مدرسة فقط.

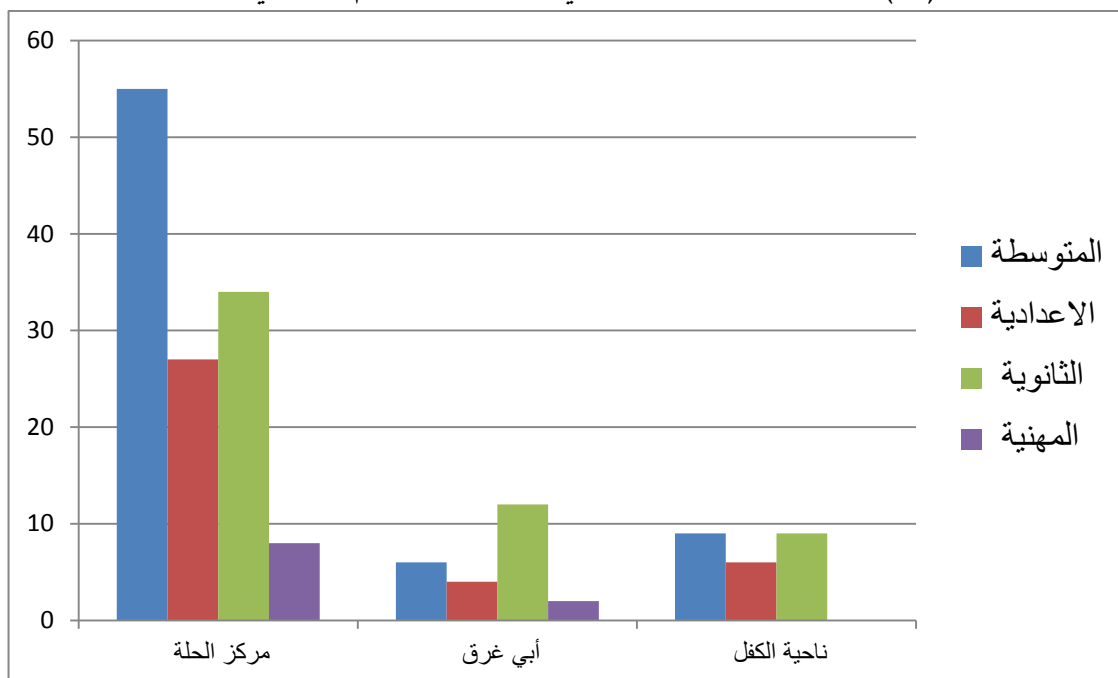
الجدول (٢)

أعداد المدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣

الوحدة الإدارية	المدراس المتوسطة	%	المدراس الاعدادية	%	المدارس الثانوية	%	المدراس المهنية	%
مركز الحلة	بنين	٢٦	٤٧	بنين	١٢	٤٤	بنين	٦
	بنات	٢٧	٤٩	بنات	١٥	٥٦	بنات	٢
	مختلط	٢	٤	مختلط	٠	٠	مختلط	٠
	المجموع	٥٥	١٠٠	المجموع	٢٧	١٠٠	المجموع	٨
أبو غرق	بنين	٣	٥٠	بنين	٢	٥٠	بنين	٢
	بنات	٣	٥٠	بنات	٢	٥٠	بنات	٠
	مختلط	٠	٠	مختلط	٠	٠	مختلط	٠
	المجموع	٦	١٠٠	المجموع	٤	١٠٠	المجموع	٢
ناحية الكفل	بنين	٧	٣٩	بنين	٣	٥٠	بنين	٣
	بنات	٢	١١	بنات	٢	٣٣	بنات	٤
	مختلط	٩	٥٠	مختلط	١	١٧	مختلط	٢
	المجموع	١٨	١٠٠	المجموع	٦	١٠٠	المجموع	٩
المجموع	بنين	٣٦	٤٥	بنين	١٧	٤٦	بنين	٢٥
	بنات	٣٢	٤١	بنات	١٩	٥١	بنات	٢٧
	مختلط	١١	١٤	مختلط	١	٣	مختلط	٥
	المجموع	٧٩	١٠٠	المجموع	٣٧	١٠٠	المجموع	٥٥

المصدر: اعتمادا على: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية في محافظة بابل، قسم الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٣ .

شكل (٢) أعداد المدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣



المصدر بالاعتماد على جدول (٢)

ثالثا/ التباين البيئي لأعداد الطلبة في قضاء الحلة للعام الدراسي.

يظهر من الجدول (٣) والشكل (٣) أن عدد الناجحين في مركز الحلة للحضر (٤٩٤١٨) طالبا وطالبة وبنسبة ٨٧ % من إجمالي الناجحين للحضر في القضاء. أما أعداد الناجحين في ناحية أبي غرق فقد بلغ (٣٥٢٣) طالبا وطالبة، وبنسبة ٦ % من مجموع الناجحين في القضاء. وفيما يخص أعداد الناجحين في الكفل فقد بلغ (٤١٠٥) طلاب وطالبات، وبنسبة ٧ % من مجموع الناجحين في القضاء. فيما يخص عدد الراسبين الحضر في مركز الحلة فبلغ (١٨٠٠٢) طالبان وطالبتان، وبنسبة ٨٨ % من مجموع الراسبين في القضاء. أما ناحية أبي غرق بلغ عدد الراسبين الحضر (١٣٧٥) طالبا وطالبة وبنسبة ٧ % من مجموع الراسبين في القضاء. أما الكفل بلغ عدد الراسبين الحضر (١٠٨٢) طالبا وطالبة، وبنسبة ٥ % من مجموع الراسبين في القضاء.

يتضح من خلال الجدول (٣) والشكل (٣) أن عدد الناجحين في ريف مركز الحلة (١٢٨٥٠)، وبنسبة ٤٣ % من مجموع الناجحين في القضاء. أما في ريف ناحية أبي غرق بلغ عدد الناجحين (٧٣٣٤) طالبا وطالبة، وبنسبة ٢٤ % من مجموع الناجحين في القضاء. فيما يخص ريف الكفل فبلغ عدد الناجحين (٩٨٩٦)، وبنسبة ٣٣ % من مجموع الناجحين في القضاء. أما عدد الراسبين في ريف مركز الحلة فبلغ (٤٧٠٢)، وبنسبة ٥٦ % من مجموع

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

الراسبين في القضاء. أما عدد الراسبين في ريف أبي غرق فبلغ (١٩٦١)، بنسبة ٢٣% من أجمالي الراسبين الريف في القضاء. فيما يخص ريف ناحية الكفل بلغ عدد الراسبين (١٧٤٥) طالبا وطالبة، وبنسبة ٢١ % من إجمالي الراسبين الريف في القضاء.

الجدول (٣)

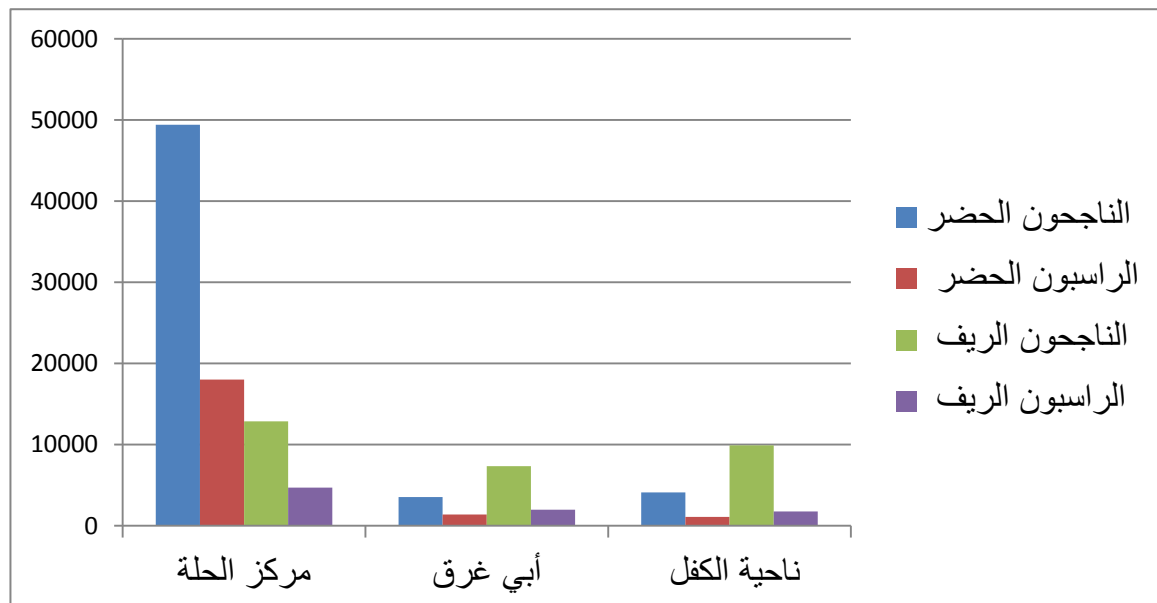
التباين البيئي لأعداد الطلبة في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣

الوحدة الادارية	الحضر				الريف				المجموع	
	الناجحون	%	الراسبون	%	الناجحون	%	الراسبون	%	الناجحون	%
الحلة	٤٩٤١٨	٨٧	١٨٠٠٢	٨٨	١٢٨٥٠	٤٣	٤٧٠٢	٥٦	٦٢٢٦٨	٧٩
أبو غرق	٣٥٢٣	٦	١٣٧٥	٧	٧٣٣٤	٢٤	١٩٦١	٢٣	١٠٨٥٧	١٢
ناحية الكفل	٤١٠٥	٧	١٠٨٢	٥	٩٨٩٦	٣٣	١٧٤٥	٢١	١٤٠٠١	١٦
المجموع	٥٧٠٤٦	١٠٠	٢٠٤٥٩	١٠٠	٣٠٠٨٠	١٠٠	٨٤٠٨	١٠٠	٨٧١٢٦	١٠٠

المصدر: اعتمادا على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية في محافظة بابل، قسم الإحصاء، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٣ .

شكل (٣)

التباين البيئي لأعداد الطلبة في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣



المصدر بالاعتماد على جدول (٣)

رابعا / التباين النوعي لأعداد الطلبة الراسبين في قضاء الحلة:-

المرحلة المتوسطة:-

يظهر الجدول (٤) والشكل (٤) أن العدد الاجمالي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة بمركز مركز الحلة بلغ (٥٣٠١) طالب، أي ما يعادل ٥٧% من إجمالي الراسبين في المركز، في المقابل فقد بلغ عدد الطالبات الراسبات (٣٩٨٨) طالبة، وهو ما يمثل ٤٣% من إجمالي الراسبين في المركز. أما في ناحية أبي غرق أن العدد الإجمالي للطلبة الراسبين في المرحلة المتوسطة فبلغ (٥٢٥) طالباً وهو ما يمثل ٦٧% من إجمالي الراسبين في الناحية، في المقابل فقد بلغ عدد الطالبات الراسبات (٢٦٣) طالبة، ونسبة ٣٣% من إجمالي الراسبين في الناحية. أما في الكفل فقد بلغ عدد الطلبة الراسبين (١٠٨٨) طالباً بنسبة ٨٣% من مجموع الراسبين في الكفل، في المقابل بلغ عدد الطالبات الراسبات (٢٢٠) طالبة، وهو ما يمثل ١٧% من إجمالي الراسبين في الكفل.

المرحلة الإعدادية:-

أتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) أن عدد الطلبة الراسبين في مركز الحلة بلغ (٢٩٤٦) بنسبة ٤٧% من مجموع طلاب المركز. أما عدد الطالبات الراسبات (٣٣٨٨) طالبة ونسبة ٥٣% من مجموع الراسبين في المركز. أما في ناحية أبي غرق فبلغ عدد الطالب الراسبين (٤٢٠) طالباً ونسبة ٦٣% من مجموع الراسبين في الناحية. في المقابل بلغ عدد الطالبات الراسبات (٢٤٤) طالبة ونسبة ٣٧% من مجموع الراسبين في الناحية. في ناحية الكفل بلغ عدد الطلاب الراسبين (٦٣٨) بنسبة ٦٢%، في المقابل بلغ عدد الطالبات الراسبات ٣٨٦ طالبة بنسبة ٣٨% من مجموع الراسبين في الكفل .

المرحلة الثانوية:-

تبين من خلال الجدول (٤) والشكل (٤) أن عدد الراسبين في مركز الحلة للبنين (٤٦٠١) طالب ونسبة ٦٥% من مجموع الراسبين في المركز. أما عدد الطالبات الراسبات في المركز (٢٤٨٠) طالبة بنسبة ٣٥% من مجموع الراسبين في المركز. أما في ناحية أبي غرق فقد بلغ عدد الراسبين (١١٥١) بنسبة ٦١% من مجموع الراسبين في الناحية، في المقابل بلغ عدد الطالبات الراسبات بلغ (٧٣٣) بنسبة ٣٩% من مجموع الراسبات في الناحية. أما الكفل فبلغ عدد الطلاب الراسبين (٤٣١) بنسبة ٨٧% من مجموع الراسبين في الكفل. أما عدد الطالبات الراسبات بلغ (٦٤) ونسبة ١٣% من الكفل.

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

يُظهر الجدول (٤) أن عدد الطلاب الراسبين في القضاء بلغ (٢٨٨٦٧) طالباً وطالبة. ويعود إلى تدهور جودة التعليم، هذا التدهور ناتج عن عوامل متعدّدة أبرزها ارتفاع الكثافة الطلابية، وهو ما يؤدي الى ارتفاع عدد الطلاب مقارنة بعدد المعلمين، وإلى تقليل التواصل الفردي بين المعلم والطالب، وهذا يؤثر سلباً على فهم الطالب واستيعابه للمادة. وقلة الوقت يؤدي الى عدم طرح الأسئلة المخصصة لكل طالب والتفاعل مع المعلم، الانتقال إلى الأنشطة التعليمية التفاعلية والاعتماد على أساليب التدريس الجماعية قد لا تكون أساليب التدريس الجماعية فعالية لجميع الطلاب إذ تختلف قدراتهم واحتياجاتهم التعليمية. بالإضافة إلى ذلك فإن نصيب الطالب من المعلم في قضاء الحلة، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، يتراوح بين (٦ - ١٧) طالباً للمعلم الواحد، وهو أقل بكثير من المعيار التخطيطي العمراني الموصى به، هذا النقص يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وعدم الاهتمام؛ فنتراجع دافعيتهم للتعلم وانخفاض مستواهم الدراسي.

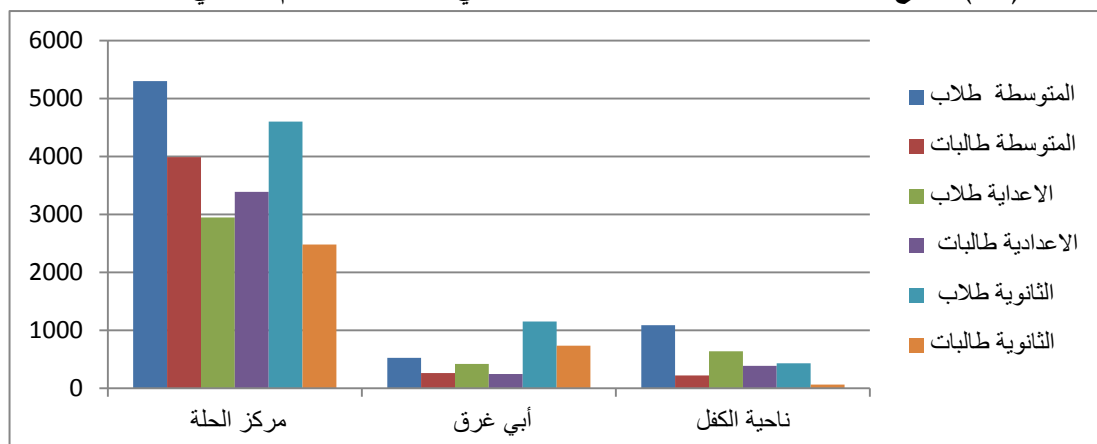
الجدول (٤)

توزيع طلبة الراسبين بحسب المدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣

الوحدة الإدارية	المدارس المتوسطة	%	المدارس الإعدادية	المدارس الثانوية	%	المدارس المهنية	%
الحلة	بنين	٥٣٠١	٥٧	بنين	٤٦٠١	بنين	٦٥
	بنات	٣٩٨٨	٤٣	بنات	٢٤٨٠	بنات	٣٥
	المجموع	٩٢٨٩	١٠٠	المجموع	٧٠٨١	المجموع	١٠٠
ابو غرق	بنين	٥٢٥	٦٧	بنين	١١٥١	بنين	٦١
	بنات	٢٦٣	٣٣	بنات	٧٣٣	بنات	٣٩
	المجموع	٧٨٨	١٠٠	المجموع	١٨٨٤	المجموع	١٠٠
الكفل	بنين	١٠٨٨	٨٣	بنين	٤٣١	بنين	٨٧
	بنات	٢٢٠	١٧	بنات	٦٤	بنات	١٣
	المجموع	١٣٠٨	١٠٠	المجموع	٤٩٥	المجموع	١٠٠
الاجمالي	بنين	٦٩١٤	٦٨	بنين	٦١٨٣	بنين	64
	بنات	٤٤٧١	٣٢	بنات	٣٢٧٧	بنات	36
	المجموع	١١٣٨٥	١٠٠	المجموع	٩٤٦٠	المجموع	١٠٠

المصدر: اعتماداً على: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية في محافظة بابل، قسم الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٣ .

شكل (٤) توزيع طلبة الراسبين بحسب المدارس الثانوية في قضاء الحلة لعام الدراسي ٢٠٢٣



المصدر بالاعتماد على جدول (٤)

المبحث الثاني

تحليل ارتباط بيرسون بين عدد الراسبين والعوامل المؤثرة في قضاء الحلة لعام ٢٠٢٣

بغية الوصول الى تحليل الارتباط أي إيجاد العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر في تحليل البيانات تم الاعتماد على بيانات الاستمارة الاستبيان لعينة العشوائية في الكشف عن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات والمستقلة، وتم الاستعانة بالحقبة الجغرافية للعلوم الإحصائية (برنامج Spss) في التحليل الإحصائي بين المتغير التابع، وهو عدد الطلاب الراسبين في قضاء الحلة والمتغيرات المستقلة (عوامل واقتصادية واجتماعية وثقافية والبيئية) المؤثرة على حجم الراسبين، ولابد من الإشارة إلى ان الجدول (٥) يوضح درجة وقوة الارتباط بين المتغيرين:

جدول (٥) معامل الارتباط (يوضح قوة الارتباط)^(٤).

درجة الارتباط	نوع الارتباط
١	ارتباط طردي قوي جداً
٠,٩	ارتباط طردي قوي
٠,٧	ارتباط طردي متوسط
٠,٥	ارتباط طردي ضعيف
٠,٣	لا يوجد ارتباط
٠	ارتباط منعدم
-٠,٣	لا يوجد ارتباط

(٤) . وليد عبد الرحمن الفراء ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي Spss ، الندوة

العالمية للشباب الإسلامي ، ٢٠٠٩م ، ص ٣٠

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

ارتباط عكسي ضعيف	-٠,٥
ارتباط عكسي متوسط	-٠,٧
ارتباط عكسي قوي	-٠,٩
ارتباط عكسي قوي جداً	-١

وقد أعتمد في تحليل الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة على مصفوفة الارتباط Correlation ليبرسون التي تتضمن معاملات ارتباط لأكثر من متغيرين (°):

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + \dots + b_5x_5$$

إذ أن y تمثل المتغير المعتمد (عدد الراسبين كأساس لإيجاد درجة الارتباط).

والقيم b_1, \dots, b_5 تمثل الأجابة

وتمثل a ثابت المعادلة

والقيم من x_1 إلى x_5 تمثل الأجابة

فبعد إدخال بيانات الدراسة الميدانية للمتغيرات المعتمدة والمستقلة لسنة ٢٠٢٣ م في معادلة مصفوفة الارتباط اتضح نتائج المعادلة من خلال جدول (٦) درجة ونوع الارتباط.

جدول (٦)

خلاصة تطبيق معادلة مصفوفة الارتباط لمعامل الارتباط بيرسون بين المتغير المعتمد (عدد الطلاب الراسبين لعام ٢٠٢٣) والمتغيرات المستقلة (١).

المتغير التابع (المعتمد)	المتغير المستقل	قيمة الارتباط	نوع الارتباط
(y) عدد الطلاب الراسبين	(X1) مستوى الدخل	-0.687	ارتباط عكسي متوسط / سالب
	(X2) مستوى التعليم للاب	-0.600	ارتباط عكسي متوسط / سالب
	(X3) مستوى التعليم للام	-0.534	ارتباط عكسي قريب من متوسط / سالب
	(X4) مهنة الاب	٠.117	ارتباط طردي ضعيف جداً
	(X5) مهنة الام	٠.469	ارتباط طردي قريب من متوسط

(١). بالاعتماد على ملحق (١) (٢).

١- ظهرت نتائج المعادلة من الجدول السابق وجود ارتباط طردي وعكسي متوسط بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة ويمكن تفسير كل منها وكما يلي.

(°) اسامة ربيع أمين سليمان ، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج Spss ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٠٣ .

٢- ظهرت علاقة عكسية متوسطة سالبة بين عدد الراسبين بتباينهم المكاني والبيئي في قضاء الحلة والعوامل الاقتصادية وتم اختيار تباين في المستوى الدخل للأسرة كأساس للمتغيرات المستقلة وبلغ درجة الارتباط -0.687 وهذا يعني ان الدخل أثر سلبياً على عدد الراسبين.

٣- وجود علاقة عكسية متوسطة سالبة أيضاً بين عدد الراسبين بتباينهم المكاني والبيئي في قضاء الحلة والعوامل الاجتماعية. وتم اختيار تباين في المستوى التعليم لرب الأسرة (الأب) بوصفه المتغير المستقل وبلغ درجة الارتباط -0.600 ومستوى التعليم للام بلغ درجة الارتباط -0.534 عكسياً وهذا يعني ان مستوى التعليم الأب والأم وتدني مستوياتها دون الجامعية للأبوين أثرت سلباً على ارتفاع عدد الراسبين.

٤- وجود علاقة طردية بين عدد الراسبين بتباينهم المكاني والبيئي في قضاء الحلة وعامل المهنة للأبوين، وتم اختيار تباين في المستوى المهنة لرب الأسرة (الأب) بوصفه المتغير المستقل وبلغ درجة الارتباط 0.117 طردية ضعيفة جداً، وهذا يعني أن مهنة الأب ارتبطت بعدد الراسبين في القضاء، وارتفعت درجة الارتباط الطردي إلى 0.469 بين عدد الراسبين ومهنة الأم.

٥- تشير جميع نتائج نسبة دلالة في القضاء وتباينها المكاني بين حجم الراسبين 0.05 والمتغيرات المستقلة إلى تباين مستوى الدلالة وبالموجب، وهذا يعني أي: بمعنى لو أعدنا تحليل 100 مرة لنصل الى النتائج نفسها.

بلغت خلاصة النسبة للدلالات الإحصائية بين المتغيرات الأساسية $0.002-0.008$ كأعلى حد بينهم، وتفصيلاً من الملحق يوضح التباين بين المتغيرات الفرعية

الاستنتاجات

١- شكلت العوامل الاقتصادية وانتشار الفقر من المسببات الرئيسة للرسوب للتلاميذ في المدارس، وخاصة الأسرة الفقيرة إلى عدم إرسال أولادها إلى المدارس، وأيضاً محاولة الأسر إشراك أولادها في أعمالهم الخاصة أما بالزراعة أو التجارة حسب حرفة أهل السائدة، وتكون الإجراءات التي يتخذها أهل ليست أحياناً بسبب الفقر بل لأشراك أبنائهم في أعمالهم الخاصة التي تدر عليهم ربحاً كبيراً.

٢- إن للخصائص الاجتماعية والثقافية التي تتميز بها أسر التلاميذ الراسبين والبيئة التي يعيشون فيها الأثر الكبير في تحديد مصيره الدراسي؛ فحجم الأسرة وقلة دخلها والمستوى التعليمي للوالدين وحالات الطلاق أو فقدان أحد الأبوين، فهذه العوامل مجتمعة تؤدي الى ظهور مشكلة الرسوب في الأسرة، بالإضافة إلى التقاليد الاجتماعية عند بعض العوائل التي تقف دون مواصلة الإناث للدراسة وتفضل الزواج المبكر وخاصة في المناطق الريفية.

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

٣- أظهرت الدراسة سوء توزيع المكاني للمدارس الثانوي وعدم استخدام المعايير التخطيطية في إنشائها؛ إذ لاحظت تكدس أكثر من مدرستين في مناطق معينة في حين تفتقر بعض المناطق ذات التركيز السكاني التعليم الثانوي، بالإضافة إلى الدوام المزدوج الثنائي والثلاثي للمدارس في مدرسة واحدة، وهو يقلل من الساعات المحددة لليوم الدراسي.

٤- أظهرت الدراسة هناك علاقة طردية بين عدد الراسيين بتباينهم المكاني والبيئي في قضاء الحلة وعامل المهنة للأبوين، وتم اختيار تباين في المستوى المهنة لرب الأسرة (الاب) بوصفه المتغير المستقل، وبلغ درجة الارتباط ٠.١١٧. طردية ضعيفة جداً، وهذا يعني أن مهنة الأب ارتبطت بعدد الراسيين في القضاء، وارتفعت درجة الارتباط الطردي إلى ٠.٤٦٩ بين عدد الراسيين ومهنة الأم.

٥- من دراسة ظاهرة الرسوب نلاحظ ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة وقلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة لمعرفة الوضع التربوي والمستوى الدراسي لأبنائهم، فضلاً عن اكتظاظ التلاميذ في الصف الواحد وعدم متابعة التلاميذ المتغيبين والسؤال عنهم وتوجيههم وغياب الدور الرقابي لإدارة المدرسة، مع استعمال أسلوب القسوة والعقاب في معاملة بعض التلاميذ من قبل بعض المعلمين.

المقترحات

١- نقترح إعادة النظر في توزيع المؤسسات التعليمية في قضاء الحلة بهدف تحقيق المساواة وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان، يجب أن يعتمد توزيع المدارس على معيارين أساسيين، عدد السكان والمسافة بين المؤسسات التعليمية.

٢- من الضروري استبدال المباني القديمة التي يعود تاريخ إنشائها إلى الثمانينيات والتسعينيات وبناء مبانٍ حديثة متعددة الطوابق؛ ذلك لمواجهة الزيادة المطردة في أعداد الطلاب.

الحل الأمثل لإنهاء الدوام المزدوج وتوفير بيئة تعليمية أفضل هو بناء مدارس مستقلة، مما يتيح للطلاب مزيداً من النشاط ويخفف الضغط على المباني القائمة.

٣- تؤكد الدراسة على أهمية تخصيص مساحات للمؤسسات التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة بسبب قلة حصة الطالب من المساحة الكلية للمؤسسات التعليمية.

٤- تدعو الدراسة إلى إعادة توزيع الكوادر التربوية في منطقة الدراسة بشكل عادل ومتوازن، وذلك لمعالجة النقص في بعض المناطق والفائض في مناطق أخرى.



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

٥- من أفضل الحلول لمعالجة نقص الكوادر والمؤسسات التعليمية هو تطبيق التعليم الالكتروني من خلال تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة في المنصات الإلكترونية للكوادر التعليمية، بالإضافة إلى توعية الطلاب بأهمية هذا النوع من التعليم استعداداً لأي طارئ مستقبلي.

المصادر

- ١- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢- وليد عبد الرحمن الفراء ، تحليل بيانات الإستهتبان بإستخدام البرنامج الإحصائي Spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ٢٠٠٩ م .
- ٣- اسامة ربيع أمين سليمان ، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة بإستخدام برنامج Spss ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٤- Jain, R., and Jain, S. 'Analyzing and exploring the effectiveness of each ٢) element of 7Ps of marketing mix'. International Journal of All Research Education and Scientific Methods (IJARESM), 10(1), (2022), 2455-6211.
- ٥- المديرية العامة لتربية في محافظة بابل، قسم الإحصاء ، الكراس الإحصائي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٣ .
- ٦- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية أحصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٤ .

Sources

- ١- Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi, Community Services and Infrastructure Planning, First Edition, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, 2009.
- ٢- Walid Abdul Rahman Al-Farra, Survey Data Analysis Using the SPSS Statistical Program, World Assembly of Muslim Youth, 2009.
- ٣- Osama Rabie Amin Suleiman, Statistical Analysis of Multiple Variables Using SPSS, Faculty of Commerce, Menoufia University, Cairo, 2008.
- ٤- Jain, R., and Jain, S. 'Analyzing and exploring the effectiveness of each element of the 7Ps of marketing mix'. International Journal of All Research Education and Scientific Methods (IJARESM), 10(1), (2022), 2455-6211.
- ٥- General Directorate of Education in Babylon Governorate, Statistics Department, Statistical Booklet, Unpublished Data for the Academic Year 2023.
- ٦- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Babylon Statistics Directorate, Population Estimates for the Year 2024.

ملحق (١)
Correlations

		عدد الراسبين	مستوى الدخل	مستوى التعليم للاب	مستوى التعليم للام	مهنة الاب	مهنة الام
عدد الراسبين	Pearson Correlation	1	-.687	-.600	-.534	.117	.469
	Sig. (2-tailed)		.200	.285	.354	.852	.425
	N	5	5	5	5	5	5
مستوى الدخل	Pearson Correlation	-.687	1	.521	.440	-.088	-.403
	Sig. (2-tailed)	.200		.368	.459	.888	.501
	N	5	5	5	5	5	5
مستوى التعليم للاب	Pearson Correlation	-.600	.521	1	.104	.127	-.206
	Sig. (2-tailed)	.285	.368		.867	.839	.740
	N	5	5	5	5	5	5
مستوى التعليم للام	Pearson Correlation	-.534	.440	.104	1	.617	.387
	Sig. (2-tailed)	.354	.459	.867		.267	.520
	N	5	5	5	5	5	5
مهنة الاب	Pearson Correlation	.117	-.088	.127	.617	1	.919*
	Sig. (2-tailed)	.852	.888	.839	.267		.027
	N	5	5	5	5	5	5
مهنة الام	Pearson Correlation	.469	-.403	-.206	.387	.919*	1
	Sig. (2-tailed)	.425	.501	.740	.520	.027	
	N	5	5	5	5	5	5



تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

*(Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق (٢)

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للراشدين في المرحلة الثانوية في قضاء الحلة

مستوى الدخل		مستوى التعلم للام		مستوى التعلم للاب		مهنة الام		مهنة الاب		عدد أفراد الاسرة	
مليون فأكثر	من ٥٠٠ الى مليون ٧٥٠	يقرأ ويكتب	امي	يقرأ ويكتب	امي	موظفة	ربة بيّة	كاسب	موظف	5 فأكثر	من ٣ الى ٥
١٦٦	٢٢٩	٢٣٩	١٥٦	٢٤٧	١٤٨	١٤٢	٢٥ ٣	١٧ ٧	٢١ ٨	٢٥ ٧	١٣ ٨

الباحث اعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة

ملحق (٣)

عزيزي الطالب / ة ان الاستمارة التي بين يديك هي من الأساليب المعتمدة لجمع البيانات الخاصة بدراساتي

الموسومة (تحليل ظاهرة الرسوب في مدارس المراحل الثانوية في قضاء الحلة)
والهدف منها معرفة واقع خدمات التعليم الثانوي في قضاء الحلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، لذا نرجو ان

تكون الإجابة عنها بشكل علمي وموضوعي لتزيد من رصانة الدراسة .
شاكرين تعاونكم معنا مع فائق التقدير

- عدد أفراد الاسرة / من ٣ الى ٥ ، من ٥ فأكثر .
- مهنة الأب / موظف ، كاسب .
- مهنة الأم / موظفة ، ربة بيت .
- مستوى التعليم لرب الاسرة / أمي ، يقرأ ويكتب .
- مستوى التعليم للام / أمي ، تقرأ وتكتب .
- مستوى الدخل / من ٥٠٠ الى ٧٥٠ ، مليون فأكثر .

